

## ٧١- دعاء الاستفتاح | قریب مجیب | رمضان ۳۴۱ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عنی فلاني قریب اجیب دعوتك الداعی اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - 00:00:00

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحکیم قال ابو سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف سألت عائشة ام المؤمنین رضی الله عنها باي شيء كان نبی الله صلی الله عليه وسلم یفتح صلاته اذا قام من اللیل - 00:00:40 يعني هو یسأل عن دعاء الاستفتاح الذي كان یدعوه به رسول الله صلی الله عليه وسلم في صلاة اللیل فقالت عائشة رضی الله عنها كان اذا قام من اللیل افتح صلاته يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل - 00:01:00

قیل واسرافیل فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک فيما كانوا فيه یختلفون اهدنی لما اختلف فيه من الحق باذنك انک تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:01:19

دعاء من اجمل الادعية اللي كان النبی عليه الصلاة والسلام یدعو بها في صلاته استفتاح الصلاة احنا قلنا ان الدعاء يا جماعة له اثر على قلب الانسان ودعاء الاستفتاح انسان ییستفتح رحمة ربنا سبحانه وتعالی. انت لسه هتببدأ في الصلاة في قیام اللیل - 00:01:41 ویا تقرأ القرآن و القرآن یتنزل على قلب الانسان یؤثر في قلب الانسان ان ناشئة اللیل هي اشد وطئا واقوم قیلا شد وطاء تؤثر في قلب الانسان یتواطأ الكلام ان باللسان مع - 00:01:59

سماع مع القلب مع العقل فتؤسر وتتغير في الانسان. فقبل لما تشرع في قراءة القرآن شف النبی عليه الصلاة والسلام ازاي ییستعد لقيام قیام اللیل لان احياناً یبقى الحاجز بین الانسان وبين فهم کلام ربنا سبحانه وتعالی وبين التأثر بالوحی والانتفاع بالصلة والذنوب - 00:02:15

فالنبی عليه الصلاة والسلام یبدأ الدعاء دعاء تعظیم لله سبحانه وتعالی. بذكر اعظم مخلوقات الله سبحانه وتعالی من اعظم المخلوقات الملائكة. فيقول النبی صلی الله عليه وسلم في دعاء الاستفتاح اللهم رب جبرائيل - 00:02:36 ورب ميكائيل ورب اسرافیل. فتعظیم لله. يعني لما النبی عليه الصلاة والسلام یذكر اعظم المخلوقات. جبريل عليه السلام النبی عليه الصلاة فلما رآه في في يوم من الايام یسد الافق - 00:02:53

جالس على كرسي بین آسماء والارض یسد الافق. فسیدنا جبريل من اعظم مخلوقات الله سبحانه تعالى ملك عزیم الموكل بالوحی اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ميكائيل هو الملك الموكل بالقطر - 00:03:08

وانبات الارض والرزق رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافیل الملك الموكل بالنفح في الصور شوفی النبی عليه الصلاة والسلام یبتوص بربوبیة الله للملائكة العظام اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل ورب اسرافیل - 00:03:27

فاما كان ده جبريل عليه السلام وميكائيل عليه السلام واسرافیل عظم المخلوقات هذه المخلوقات الملائكة لا یعصون الله ما امرهم ويفعلون ما یؤمرون فما بالك بعظمة الله سبحانه وتعالی. كان النبی عليه الصلاة والسلام یكرر معانی الایمان بالملائكة رکن من اركان الایمان. اللهم رب جبرائيل ورب ميكائيل - 00:03:47

ورب اسرافیل فاطر السماوات والارض. يعني يا خالق السماوات والارض فاطر السماوات والارض عالم الغیب والشهادة. شف تعظیم لله سبحانه وتعالی عالم الغیب والشهادة انت تحکم بین عبادک فيما كانوا فيه یختلفون. يعني انت وحدک يا رب تحکم بین الناس بین

عبدك في - 00:04:08

فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا. الله سبحانه وتعالى لما خلق الناس خلقهم على الفطرة السليمة. ولكن ناس آآ بعد ما ارسل الله سبحانه قال الرسل وانزل الكتب الناس حرفوا وبدلوا واختلفوا في الدين واختلفوا في امر الرسل. فالله سبحانه وتعالى يحكم بين الناس فيما كانوا فيه - 00:04:30

يختلفون في يوم القيمة فيثيب اهل الطاعة ويحاسب اهل المعصية ويعاقب اهل المعصية. فالله سبحانه وتعالى يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون. شف بقى اسمع كده الدعاء تاني. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيدعى كده في بداية الصلاة. اللهم رب جبرائيل - 00:04:50

ورب ميكائيل ورب اسرافيل فاطر السموات والارض. عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدي كل المقدمة دي ثناء على الله تعظيم الله سبحانه وتعالى علشان يطلب ايه - 00:05:08

الهدایة اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك يعني يا رب ناس اختلفوا في الدين اختلفوا في الحق وانا يا رب اطلب الهدایة. اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك انك - 00:05:28

تهدي من تشاء اختصاص الله سبحانه وتعالى هو الهدایي. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. الى الطريق المستقيم. شف الدعاء ده تخيل قلبك لما يعيش مع الدعاء ده يبقى داخل على الصلاة عاملة ازاي - 00:05:45

طلب الهدایة. فاعظم طلب انسان يطلب من ربنا سبحانه وتعالى وانسان يطلب الهدایة من الله سبحانه وتعالى ان ربنا يهديك لأن ايه قيمة ان انت تاخد كل حاجة في الدنيا - 00:06:01

يعني عندك احسن عربية وساكن في احسن بيت وعندك احسن زوجة واولاد ساكن في قصر وعندك الملك والشهرة والصحة وفي الآخر ما تعرفش ربنا في الآخر ما تعرفش طريق المسجد. في الآخر ما تعرفش ايه اللي يرضي ربنا وايه اللي يغضب ربنا سبحانه وتعالى. ايه قيمة ده - 00:06:12

ايه قيمة ان الانسان يكون عنده كل شيء من متع الدنيا. ويأتي يوم القيمة صفر من الاعمال الصالحة لم يؤمن بالله سبحانه وتعالى ولم يعمل اعمال صالحة فالهدایة هي اعظم اعظم نعمة. لو الانسان اعطي كل شيء في الدنيا - 00:06:28

وفقد نعمة الهدایة فهو محروم فعشان كده النبي عليه الصلاة والسلام في اكثر من مرة في اكتر من دعاء في مواقف هو يدعو صلى الله عليه وسلم بالهدایة ويعلم الصحابة خواص الصحابة يعلمهم دعوات. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه قل اللهم اهدي - 00:06:44

وسددني. يعني يقول له اذهب الدعوة دي قل يا رب اهدي. قل اللهم اهدي وسددني. وفي صحيح مسلم عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلاة قال شف شف الدعاء. دعاء تاني - 00:07:04

وجهت وجهي للذى فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك. اسمعوا يا جماعة شوفوا شوفوا رقي في الدعاء. ازاي النبي عليه الصلاة والسلام بيتوسل الى ربها سبحانه وتعالى؟ ازاي النبي عليه - 00:07:23

الصلوة والسلام بيعلمنا احنا نتنبى على الله ازاي؟ ازاي نتأدب في حال الدعاء؟ يقول اللهم انت الملك لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك يعني يعترف بالالوهية ويعترف بالريوبونية لا الله الا انت انت ربى وانا عبدك ظلمت نفسى واعترفت بذنبى. يا رب انا ظلمت نفسى - 00:07:50

وانا يا رب اقر بذنبى اعترفت بذنبى فاغفر لي ذنبي جميما انه لا يغفر الذنوب الا انت يا الله فاغفر لي ذنبي جميما انه لا يغفر الذنوب الا انت قال واهدى لاحسن الاخلاق - 00:08:16

لا يهدي لاحسنها الا انت واهدى لاحسن الاخلاق يعني يا رب وفقني لاحسن الاخلاق العمل الصالح. لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سينها لا يصرف عني سينها الا انت. ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لبيك وسعديك - 00:08:38

يعني ليك يعني طاعة بعد طاعة. وسعديك يعني يا رب اطلب منك العون والمساعدة ليك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. الخير كله في يديك يا رب يعني - 00:08:56

الله سبحانه وتعالى لا لا يقدر على الانسان الا الخير. الشر لا ينسب الى الله سبحانه وتعالى والشر ليس اليك. والشر ليس اليك سم يقول شف الكلمة دي بقى يقول انا بك - 00:09:12

واليك انا بك واليك. يا رب انا يا رب انت خلقتني وانا ارجع اليك انا بك واليك يا رب انا لا استطيع ان افعل اي شيء الا بك. يا رب بك بك آآ ابتدأ كل شيء. بك اصول وبك اجول - 00:09:26

انا بك واليك ده تمام الافتقار يعني يا رب انا لا لا املك لنفسي اي شيء لا حول ولا قوة الا بالله انا بك واليك. تبارك وتعالیت تبارك وتعالیت استغفرك واتوب اليك - 00:09:45

يقول انا بك واليك اي ان توفيقك بك والتجائي وانتهائي اليك. انا بك واليك او وجودي بايجادك ورجوعي اليك او بك اعتمد واليك التجى انا بك واليك وكان صلی الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي - 00:10:03

وانصرني ولا تنصر علي. رب اعني. اعني على نفسي واعني على الشيطان. ولا تعن علي لا تعن علي عدو. ولا تعن علي النفس الامارة بالسوء ولا تعلق علي الشيطان رب اعني ولا تعن علي وانصرني يا رب انصرني على نفسي انصرني على العدو الظاهر والعدو الباطني وانصرني على - 00:10:28

وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي. يا رب اهديني وامكر لي والمكر يكون في حق الله صفة كمال ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان ان هو يحتال على العدو ولا تمكر عليه يا رب لا تسلط علي العدو بحيلة يتمكن - 00:10:48

مني ويفضي علي وامكر لي ولا تمكر علي وانصرني على من بغي علي. يا رب انصرني على من ظلمني. وبغي علي ثم يقول رب اجعلني شوف شوف يا جماعة الدعاء. رب اجعلني لك شكارا. يا رب اجعلني - 00:11:08

يعني يا رب وفقني لهذا الامر اجعلني يعني لو انا لا اشكر يا رب اجعلني لك شكارا. مش بس اشكر شكارا. يعني يا رب اجعلني كثير الشكر اشوف النعمة واقول يا رب الحمد لله. اشكر ربنا على النعمة. يا رب اجعلني لك شكارا. لك ذكارا يا رب اجعلني اذكرك. ذكر كثير - 00:11:26

لك ذكارا لك رهابا يا رب اجعلني اخشاك. اخاف منك يا رب رب اجعلني لك رهابا لك مطواعا. مطواع يعني يقول لك طوع الحديد. يعني ان انت تبقى منكسر مستسلم لله سبحانه وتعالى. مطيع لله - 00:11:48

لك مطواعا لك مختبنا اخبار وتذلل والانكسار والانابة. قال اليك اوها منيابا الله اكبر اليك اوها منير ثم يقول رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي يا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي يا رب طهرني من هذه الذنب - 00:12:06

هذه الذنب يا رب جعلتنى ثقيل في الطاعة رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي. يعني يا رب اجعلني مستجاب الدعوة. لما ادعى يا رب تقبل هذه الدعوة. اجب دعوتي وثبت حجتي - 00:12:32

ثبت حجتي في القبر وثبت حجتي في المنازرة وثبت حجتي عندما استدل واتكلم مع الناس ثبت حجتي وسد لسانى لا اتكلم الا بكلام مسد موفق وسد لسانى واحد قلبي يا رب اهدى القلب ده فلا يزيغ - 00:12:46

القلب يتقلب يا رب اهدى قلبي ثبته واحد قلبي واسل سخيمة صدري. نق صدري يا رب من الامراض من الغل ومن الحقد ومن الحسد ومن الضغينة ومن البغضاء نق قلبي يا رب. واسل سخيمة صدري - 00:13:06

دعاء من اعظم الدعاء. فيقول اجعلني مختبنا اي كثير الاخبار واليك اوها الاواه يعني كثير التضرع الى الله سبحانه وتعالى والدعاء والبكاء لله عز وجل. والمنيب يعني الذي يرجع الى ربه ين Hib - 00:13:23

يرجع ويتوب الى ربه باستمرار. يغلط ويرجع تاني هذا دعاء من اعظم ادعية النبي صلی الله عليه وسلم فيه الافتقار فيه التزلل فيه طلب الهدایة من الله سبحانه وتعالى. اعظم نعمة اعظم نعمة ينعم الله سبحانه وتعالى بها على العبد - 00:13:42

وان يوفقه للهدایة ان يوفقه لديه. عشان كده ان شاء الله بازن الله الحلقة الجاية برضو هنتكلم عن اعظم دعاء في كتاب الله هو طلب

الهداية. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا وان يهدينا - [00:13:59](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله رب العالمين. وايوب اذ نادى ربه اني مسني فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتينا هلا ومتلهم ما هم رحمة من عندنا - [00:14:12](#)

رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:14:49](#)